

الملخص:

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط، حيث يستطيع الآباء والأمهات من خلال التعامل المباشر مع أبنائهم ومتابعة سلوكياتهم، أن يقيموا الدور الذي يمكنه أن تقوم به القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى أطفالهم، ومدى اكتساب أطفالهم للقيم المختلفة من خلال تعرضهم للقنوات التليفزيونية الفضائية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي.

أسلوب جمع البيانات:

تم استخدام صحيفة الاستقصاء للتعرف على الدور الذي يمكنه أن تقوم به القنوات الفضائية في نشر القيم لدى الأطفال.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في ٢٠٠ مبحوثاً من محافظة أسيوط، وتم سحب العينة بأسلوب عمدي بحيث تشمل الآباء والأمهات في محافظة أسيوط ممن لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة.

المعالجة الإحصائية:

استعانت الباحثة في تصميم هذه الدراسة ببعض المعاملات الإحصائية وهي كالتالي:

١. معامل اختبار **One Sample t-test** لقياس الفروق في العينة الواحدة بين استجابات الإنان واستجابات الذكور حول القيم التي يتسببها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٢. استخدام أسلوب الترجيح بالنقاط والأوزان النسبية.

نتائج الدراسة:

أبرزت نتائج الدراسة أن القنوات التليفزيونية الفضائية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأطفال، يليها الإنترنت، ثم التليفزيون، يليه الصحف والمجلات، ثم الراديو. وجاءت القنوات الدرامية في مقدمة القنوات التليفزيونية الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها، يليها قنوات الأطفال، ثم القنوات الترفيهية والغنائية، يليها القنوات الرياضية، ثم القنوات العامة، يليها القنوات الإخبارية، ثم القنوات الدينية، يليها القنوات الإعلانية، ثم القنوات التعليمية، يليها القنوات الثقافية في الترتيب الأخير.

من ناحية أخرى أوضحت نتائج تقييم الدور، من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، الذي تقوم به القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى أطفالهم، ومدى اكتساب الأطفال للقيم المختلفة من خلال التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية ما يلي:

١. فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية الإيجابية التي يتسببها الأطفال، أوضحت النتائج أن تحمل المسؤولية، وبر الوالدين، وحب الخير للآخرين، في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية التي يتسببها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وأن القيم الاجتماعية السلبية التي تمثلت

دور القنوات الفضائية العربية**في نشر القيم لدى الأطفال****دراسة تطبيقية على عينة من الآباء والأمهات****في محافظة أسيوط**

د. حنان أحمد سليم

أستاذ مساعد الإعلام - كلية الآداب جامعة أسيوط

وسيلة إعلامية أخرى، حيث التعددية في القنوات الفضائية ما بين درامية وغنائية وترفيهية ودينية، وإخبارية، وإعلانية، فضلاً عن الإبهار وجودة الصورة والصوت الذي ينقل للطفل عالماً قد يبدو عالماً حقيقياً يعايشه الطفل ويسهم في تشكيل معارفه واتجاهاته، بل وسلوكياته أيضاً.

وقد تسهم القنوات التلفزيونية الفضائية التي يتعرض لها الطفل في توسيع مداركه، وإضفاء السعادة والترفيه على الطفل، وكذلك زيادة طموحه وإكسابه العديد من القيم الإيجابية، وعلى الجانب الآخر قد تسهم القنوات التلفزيونية الفضائية من خلال تعرض الطفل لمواد إعلامية تحت الطفل على العدوانية والميل للعنف وزيادة الشعور بالاستقلالية عن الآخرين، وهو ما يؤثر سلباً على الطفل من حيث تكوين تجارب وخبرات جديدة لدى الطفل، بل وتشكيل سلوكياته السلبية وقيمه واتجاهاته عن كل ما يحيط به من أشياء.

نظراً لما تشكله القنوات الفضائية العربية في الوقت الراهن من خطورة في التأثير على الطفل المصري والعربي، من حيث قدرتها الطاغية على استقطاب الأطفال في التعرض لبرامج وأفلام ومسلسلات تحمل في طياتها قيماً غريبة قد لا تتفق مع ما يجب أن ينشأ عليه الطفل من قيم وأخلاقيات تسهم في نشأته الاجتماعية والنفسية،^(٣٠) حيث أصبحت للقنوات الفضائية دوراً واضحاً في تشكيل آراء واهتمامات الأطفال من خلال التعرض لمختلف المضامين الإعلامية الموجهة أو غير الموجهة إليهم، حيث يعجب الأطفال بالكثير من المواد التلفزيونية وخاصة الأعمال الدرامية غير الملائمة لهم، وبالتالي أثر ذلك في سلوك الطفل الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها مع أقرانه، مما أدى إلى ظهور نمط جديد من شخصية الطفل يختلف عن النمط التقليدي الذي نشأ في ظل ثقافة تقليدية لعب الوالدين وثقافة الأسرة فيها دوراً رئيسياً.^(٣٥)

وتشير معظم الدراسات والبحوث المتخصصة في التربية وعلم النفس إلى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل، حيث تبقى آثارها في شخصية وتكوين اتجاهاته نحو العديد من الموضوعات والقضايا، بل ونحو رؤيته للحياة بشكل عام، ومن ثم يتعاظم دور القنوات الفضائية في تنشئة الطفل من خلال ما قد تغرسه في شخصية الطفل من قيم وسلوكيات تؤثر في تشكيل شخصيته وتوافقته الاجتماعي.^(٣٦)

مشكلة الدراسة وأهميتها:

ونظراً لانتامي التصورات لدى الجمهور من حيث تأثير القنوات الفضائية على الطفل وتعدد تأثيراتها السلبية والإيجابية أيضاً، لذلك تركز هذه الدراسة على تقييم الآباء والأمهات دور

في الحقد على الآخرين، والتعاون على العدوان، والنسبية، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وحقوق الوالدين، والسخرية من الآخرين، وندى قيمة الصداقة، وعدم الاهتمام بالمعرفة تفوقت على تلك القيم الاجتماعية الإيجابية.

٢. أه القيم الأخلاقية السلبية التي ينسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية تفوقت على القيم الأخلاقية الإيجابية، وتمثلت القيم الأخلاقية السلبية في "الذنب، والحياة، والتسرع وعدم التأني، والتفاق، وعدم التسامح، والغرور، وعدم الاعتزاز بالنفس، بينما تمثلت القيم الأخلاقية الإيجابية "الشجاعة، والفضائل، والكرامة، والتسامح، والاعتزاز بالنفس، والتواضع، والوفاء، والصدق، وأخيراً الأمانة".

٣. وفيما يتعلق بالقيم العلمية الإيجابية التي ينسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية فكانت كالتالي "الاهتمام بالتكنولوجيا، والإبداع، واحترام العلم، ومهارة تعلم اللغات بينما نجد أن القيم العلمية السلبية ممثلة في "عدم احترام العلم، والخدافات والدجل، وعدم الاهتمام بالتكنولوجيا قد تفوقت على تلك القيم العلمية الإيجابية. عند مقارنة نتائج القيم الاقتصادية التي ينسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية، كانت القيم الاقتصادية السلبية ممثلة في "سيطرة الماديات، واستغلال النفوذ، وإهمال العمل، والإسراف والتبذير، والاحتفال على الآخرين، والرشوة، متفوقة على القيم الإيجابية ممثلة في "احترام العمل وعدم سيطرة الماديات والإدخال وحماية الملكية الخاصة والحفاظ على الملكية العامة".

٥. بمقارنة القيم الجمالية الإيجابية التي ينسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ممثلة في "حسه المظهر الخارجي، والنظافة، والحفاظ على البيئة، بالقيم الجمالية السلبية ممثلة في "عدم النظافة وعدم الإحساس بالجمال العام وعدم الاهتمام بالبيئة وعدم الاهتمام بالنظافة وعدم الاهتمام بالمظهر الشخصي، نجد تفوق القيم الجمالية الإيجابية على القيم الجمالية السلبية.

المقدمة:

لقد أولى الباحثون اهتماماً كبيراً لدور التلفزيون في تشكيل شخصية الطفل، وتأثيره على عملية التنشئة الاجتماعية باعتباره أحد النوافذ التي يطل منها الصغار للتعرف على عالم الكبار، حيث التعرض المبكر من جانب الطفل للتلفزيون الذي يقدم مختلف الموضوعات، ويروي الحكايات بطريقة تتنافس مع أي وسيلة إعلامية أخرى، وبالتالي فهو يمدد بالمعلومات عن العالم الخارجي، كما يتميز بتكرار الصور الذهنية مما يعمق من القيم والسلوكيات التي يكتسبها الطفل.

وإذا كان كل هذا التأثير من جانب التلفزيون على الطفل، فإن تأثير القنوات التلفزيونية الفضائية أصبحت تفوق تأثير أي

ويسعى المجتمع لتدعيم القيم الإيجابية والحفاظ عليها، وتقوم وسائل الإعلام بتمرير تلك القيم والأنماط السلوكية، الإيجابية منها والسلبية، كما أنها تضع الحكم على الأنماط السلوكية المختلفة بطريقة رمزية للإثابة والعقاب، ويعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية التي تقدم القيم في شكل تصرفات وسلوكيات من خلال مختلف الأعمال الدرامية التي تطرح موضوعات شبيهة بالواقع، مما يؤدي إلى إمكانية التعلم من تلك المواقف الدرامية، حيث يتعلم الفرد كيف يتصرف في المواقف المشابهة، وتحديد التوقعات التي يمكن أن تحدث في المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد،^(١٧) وما ينسحب على التلفزيون من قدرته الفائقة على تعلم الفرد العديد من القيم والسلوكيات التي يشهدها في المواقف الدرامية المختلفة، فإن ذلك ينطبق تماماً على ما تعرضه القنوات التلفزيونية الفضائية من أفلام ومسلسلات وبرامج، وكافة المضامين الإعلامية التي تسهم في إكساب الأطفال للعديد من القيم والسلوكيات، بل وإكسابهم القدرة على معرفة كيفية التصرف في المواقف المشابهة، كما أن تراكم الصور الذهنية التي يتعرض لها الطفل ستصبح جزءاً مهماً من تجاربه وخبراته مما يؤثر على سلوكياته وطرق تفكيره وتشكيل قيمه ومعتقداته وتوقعاته عن المستقبل.^(١٨)

تصنيف القيم: تعددت كذلك تصنيفات القيم وفقاً لاختلاف رؤى الباحثين ولتعدد المصادر، والدراسات والبحوث التي تناولت تصنيفات متعددة للقيم، وتحاول الباحثة وضع تصنيف للقيم يعتمد على تعدد مجالات العمل الإنساني، وينطلق من المنظور الإسلامي حيث الواقعية والشمولية والوضوح.

١. القيم الاجتماعية: وتشمل بر الوالدين، تحمل المسؤولية، حب الخير للآخرين، الترابط الأسري، التضحية من أجل الآخرين، احترام خصوصية الآخرين، صلة الرحم، إعلاء قيمة الصداقة، حسن الجوار، احترام الوقت.
٢. القيم الأخلاقية: وتتضمن الشجاعة، الكفاح، الكرامة، التسامح، الاعتزاز بالنفس، التواضع، الوفاء، الصدق، الأمانة.
٣. القيم العلمية: وهي الاهتمام بالتكنولوجيا، الإبداع والابتكار، احترام العلم، ضرورة تعلم اللغات.
٤. القيم الاقتصادية: وتشمل احترام العمل، الادخار، عدم سيطرة الماديات، حماية الملكية الخاصة،

القنوات الفضائية في نشر القيم لدى الأطفال، باعتبار أن هذا التقييم من جانب الآباء والأمهات هو نتيجة لمجموعة من الانطباعات التي تكونت في أذهانهم عن القنوات الفضائية التي أصبحت تشكل مؤثراً مهماً في حياة أبنائهم، حيث يستطيع الآباء والأمهات من خلال احتكاكهم المباشر مع أطفالهم، تحديد دور القنوات الفضائية في نشر القيم لدى أطفالهم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي هو معرفة دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات- عينة الدراسة- ويندرج تحت هذه الهدف مجموعة أخرى من الأهداف الفرعية، هي:

١. معرفة مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية.
٢. معرفة نوعية القنوات الفضائية التي يتعرض لها الأطفال.
٣. معرفة القيم الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٤. معرفة القيم الأخلاقية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٥. معرفة القيم العلمية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٦. معرفة القيم الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٧. معرفة القيم الجمالية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم القيم: اختلفت تعريفات القيم وتعددت بتعدد انتماءات الباحثين الفكرية، واتجاهاتهم البحثية، فنجد تعريفات متعددة للقيم على اختلاف المجالات العلمية، كمجال الفلسفة، ومجال الاقتصاد، وميدان الاجتماع، وعلم السياسة، وكذلك الباحثين في مجال الإعلام، لم يستطيعوا وضع تعريف محدد للقيم، وقد يرجع ذلك إلى تعدد المصادر المختلفة التي يرجع إليها الباحثون في مختلف المجالات العلمية.

ويقوم النسق القيمي بعده وظائف في حياة الأفراد منها، أن الفرد يستخدمها في الضبط الذاتي لسلوكه، فضلاً عن استخدامها كوسيلة للحكم على سلوك الأفراد، كذلك توضح القيم السلوكيات التي يجب أن يتبناها الجماعة لكي يشعر الفرد بالقبول الاجتماعي، كما تحدد السلوكيات المرفوضة التي قد تعرض الفرد للنقد والاستهجان من جانب الآخرين.^(٢٠)

٣. دراسة عربي عبدالعزيز الطوخي (٢٠٠٦): (١٠) كذلك سعت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الطفل المصري بالبرامج الدينية المقدمة في القنوات الدينية والإشباعات المتحققة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٦٠ مبحوثاً من الأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قناة أقرأ الدينية جاءت في مقدمة القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة، يليها قناة المجد، وتمثلت أهم دوافع التعرض للقنوات الدينية في زيادة المعارف والمعلومات، ولاكتساب القيم الدينية، ولمعرفة معلومات تصلح للنقاش.

٤. دراسة محمود مزيد (٢٠٠٦): (١٤) كذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية في تثقيف الأطفال دينياً، من خلال دراسة عمديه طبقت على ٤٠٠ مبحوثاً من الأطفال الليبيين ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٢-١٥ سنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن القنوات الفضائية جاءت في المرتبة الأولى من بين المصادر التي يعتمد عليها الأطفال عينة الدراسة للحصول على المعلومات الدينية، وتمثلت أهم القنوات الدينية المفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة في قناة أقرأ، ثم قناة المجد، أما أهم الإشباعات المتحققة من تعرض الأطفال للبرامج الدينية فتمثلت في معرفة أحكام الشريعة الإسلامية، واكتساب القيم، وتعلم سلوكيات مفيدة.

٥. دراسة عدلى رضا وعاطف العبد (٢٠٠٤): (٨) أما هذه الدراسة فسعت للتعرف على علاقة الطفل بالإعلانات التلفزيونية، من خلال دراسة أجريت على عينة من الأطفال، الأولى من تتراوح أعمارهم من ٦-٨ سنوات، والأخرى من ٩-١٢ سنة، وكذلك طبقت الدراسة على عينة من الآباء والأمهات، وخلصت النتائج إلى أن أهم القنوات المفضلة لدى الأطفال من سن ٩-١٢ سنة، هي دريم، SpaceToon، ميكيا، وتمثلت أهم القنوات المفضلة لدى الأطفال من سن ٦-٨ سنوات في روتانا، دريم، أرثينز، ميكيا، وجاءت الآثار السلبية لتعرض الأطفال للتلفزيون بصفة عامة، والإعلانات بصفة خاصة في إضاعة الوقت، والتعرض لمضامين عنيفة، ورفع مستوى التطلعات.

الحفاظ على الملكية العامة.

٥. القيم الجمالية: وهى النظافة، حماية البيئة، حسن المظهر الشخصي، حب النظام، التذوق الجمالي.

الدراسات السابقة:

تعد القنوات التلفزيونية الفضائية من أهم وسائل الإعلام ارتباطاً بالطفل، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بالقنوات الفضائية، وقد رجعت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت في بعض أجزائها ما يفيد موضوع هذه الدراسة من الناحيتين المنهجية والنظرية. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة وفقاً لمحورين هما:

٥ الدراسات العربية:

١. دراسة ماجدة ابوالفتوح الحريري (٢٠٠٧): (١٧) هدفت هذه الدراسة التعرف على القيم الإيجابية والسلبية التي تقدمها برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل، وكذلك التعرف على خصائص الشخصيات المحورية في الأعمال الدرامية المقدمة للطفل، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من برامج الأطفال خلال دورتين تلفزيونيتين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية والسلبية جاءت في مقدمة القيم وتمثلت في القسوة في التعامل، العنف، الغرور، وكذلك أوضحت الدراسة أن السمات الإيجابية للشخصيات المحورية في أفلام الكارتون تفوقت على السمات السلبية.

٢. دراسة سعيد النادى سعد (٢٠٠٧): (٥) كذلك استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور القنوات الفضائية المتخصصة الموجهة للأطفال في إكسابهم للمعلومات الدينية، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من البرامج الدينية المقدمة للأطفال على قنواتي ART للأطفال، وقناة SpaceToon، بالإضافة إلى دراسة أخرى ميدانية أجريت على عينة قوامها ٤٣٢ مبحوثاً من الأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الدينية الإيجابية المقدمة في البرامج الدينية موضع التحليل تمثلت في الحرص على العمل، الجهاد في سبيل الله، وتمثلت القيم الأخلاقية في الصداقة، واحترام حقوق الآخرين، والمثابرة، وكذلك أوضحت النتائج أن القنوات الدينية جاءت في مقدمة القنوات التي يفضلها الأطفال، يليها قنوات الأطفال، ثم القنوات التعليمي، يليها القنوات الرياضية ثم القنوات الدرامية والترفيهية.

بالكبار واكتساب الأطفال السلوكيات التي يستخدمونها في حياتهم.

٥ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Lemish, Dafna (2009):^(٢٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع المنتجين من إعداد برامج تليفزيونية للأطفال تتعلق بالقضايا الثقافية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٣٥ مبحوثاً من منتجي برامج الأطفال من ٦٥ دولة، وتم تطبيق الدراسة خلال عام كامل من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠٠٩، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية العينة من المنتجين أوضحوا أن دوافعهم لإنتاج برامج للأطفال تتمثل في تقديم شخصيات قوية تكون نماذج للأطفال، وأكدوا أن مضامين تلك البرامج تعمل على تقديم بناء سياق ثقافي مرغوب اجتماعياً للأطفال، فضلاً عن إنتاج برامج تتعلق بتغيير المفاهيم الاجتماعية المغلوطة لدى الأطفال.

٢. دراسة (Spencer, N. (2009):^(٢٧) أما هذه الدراسة فسعت للتعرف على تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التليفزيونية الفضائية على الروابط الأسرية للأطفال، وكذلك معرفة دور القنوات الفضائية في تغيير القيم لدى الأطفال، وطبقت الدراسة على ٢١ طفلاً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تعرض الأطفال للقنوات الفضائية أثر بالسلب على مستوى التحصيل الدراسي للأطفال، وعلى الروابط الأسرية، كما أوضحت الدراسة أن تعرض الأطفال لموضوعات إعلامية تتعلق بالعنف والعدوانية وتعاطي المخدرات وممارسة الجنس، فإن ذلك المحتوى سيعمل على تأكيد السلوكيات السلبية وقبولها وتميرها لدى الأطفال، في حين أوضحت النتائج كذلك أن هناك تأثيرات إيجابية نتيجة لتعرض الأطفال للقنوات الفضائية تتمثل في المشاركة والتعاون وتعلم اللغات.

٣. دراسة (Mitrofan, O.; Paul, M.; Spencer (2008):^(٢٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط مشاهدة التلفاز وممارسة الألعاب الإلكترونية باكتساب الأطفال لسلوك العدواني، وذلك من خلال دراسة تجريبية على عينة من الأطفال تعاني من مشكلات سلوكية وعاطفية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تعرضت

٦. دراسة صابر سليمان عسران (٢٠٠٤):^(٧) أما هذه الدراسة فسعت للتعرف على القيم الواردة في مضمون أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة التي تعرضها قناة SpaceToon، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من أفلام ومسلسلات السم المتحركة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم الأخلاقية جاءت في مقدمة القيم المقدمة في مضمون الأفلام والمسلسلات، يليها القيم العلمية، ثم القيم الجمالية، يليها القيم الاقتصادية، ثم القيم السياسية. وجاءت قيمة التعاون على البر والخير في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية، بينما جاء العدوان في مقدمة القيم الاجتماعية السلبية الواردة في مسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة.

٧. دراسة عصام نصر (٢٠٠١):^(١١) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى قدرة الطفل على التفريق بين الواقع والخيال فيما يشاهده من مواد تليفزيونية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٧٤ مبحوثاً من الأطفال. وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال تتباين مواقفهم من حيث مدى قدرتهم على التعرف على أشكال العنف المقدم بالبرامج التليفزيونية باختلاف المرحلة العمرية ووفقاً لما يشاهده من عنف ظاهر في الدراما التليفزيونية وأفلام الرسوم المتحركة، كما أوضحت الدراسة أن تزايد نسبة إدراك الأطفال للأحداث والشخصيات التي يشاهدونها في التليفزيون على أنها حقيقية كلما كان ما يشاهده من أحداث يتخذ شكل الدراما التليفزيونية أكثر من إدراكهم لواقعية الأحداث في الرسوم المتحركة.

٨. دراسة أماني الحسيني (٢٠٠١):^(٧) أما هذه الدراسة فسعت إلى التعرف على مدى تعرض الأطفال للدراما الموجهة للكبار في التليفزيون، وكيفية تأثير ذلك على تنشئتهم الاجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٥٠٤ مبحوثاً من الأطفال. وخلصت الدراسة إلى أن معدل تعرض الأطفال للدراما الكبار يؤثر على ما يقوم به الأطفال من تقليد الشخصيات التي تتضمنها تلك الدراما، كما أوضحت الدراسة أنه كلما زاد تعرض الأطفال للمواد الدرامية المعدة للكبار كلما اختل نظامهم القيمي، وأن هناك علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال للدراما لخاصة

من التعرض لهذه البرامج الإعلامية العنيفة المليئة بالقيم السلبية.

٦. دراسة (Joanne Cantor (2001):^(١٩) أما هذه الدراسة فسعت للتعرف على تأثير المواد التليفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية على إدراك الأطفال للواقع الاجتماعي من حولهم، وطبقت الدراسة نظرية الغرس الثقافي التي تعتمد على الارتباط بين كثافة المشاهدة وحدث الإنماء أو الغرس الثقافي لدى الأطفال الذين يتعرضون بكثافة للمضامين الإعلامية، وطبقت الدراسة على ٢٠٠٠ مبحثاً من الآباء والأمهات ممن لديهم أطفال في سن التعليم الابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ازدادت عدد ساعات المشاهدة للطفل، كلما ازداد القلق والإحباطات وتعلم السلوكيات السلبية للأطفال، كما أوضحت نتائج الدراسة أن وجود التلفاز بغرف الأطفال ارتباط باضطرابات النوم لدى الأطفال ومشاهدتهم للأحلام المزعجة أثناء فترة نومهم.

٧. دراسة (Michael J. Brott (1995):^(٢٣) سعت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل الاتصال والإعلانات على الأطفال حيث توصلت الدراسة التي أجريت على عينة من الآباء والأمهات لتقييم سلوك أطفالهم، أن التليفزيون يشجع الأطفال على القيام بسلوكيات ضارة، وما يزيد المشكلة هو التعرض الكثيف للتليفزيون من جانب الأطفال، وأكدت الدراسة على وجود علاقة واضحة بين البرامج العنيفة وسلوك الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

١. اتخذت معظم الدراسات التي تناولت علاقة الأطفال بالقنوات التليفزيونية الفضائية ثلاثة اتجاهات بحثية هي:

أ. دراسات تحليلية ركزت على محتوى عينة من المواد التليفزيونية كالبرامج وأفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة والإعلانات، لمعرفة مدى التأثير المتوقع لهذه المواد الإعلامية على الأطفال.

ب. دراسات ميدانية أجريت على الأطفال لمعرفة مدى تأثير البرامج والإعلانات عليهم، بالإضافة إلى دراسات ميدانية على عينة من الآباء والأمهات لمعرفة التأثيرات المحتملة لتعرض أطفالهم للمواد التليفزيونية التي تعرضها الفضائيات.

لبرامج بها سلوكيات عدوانية وعنيفة، والمجموعة الثانية تعرضت لبرامج تخلو من السلوكيات العنيفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التي تعرضت للبرامج العنيفة كانت أكثر عدوانية إلى الحد الذي لا يمكن السيطرة عليه، بينما كانت المجموعة الأخرى التي لم تتعرض لبرامج عنيفة كانت أقل عدوانية من الأخرى، كما أوضحت الدراسة أن الأطفال الأكثر عنفاً هم الذين يستخدمون الألعاب الإلكترونية العنيفة وأنها تسهم في زيادة العدوانية لديهم.

٤. دراسة (Joan, Rood T. Pieter, Conradic (2003):^(١٨) وهذه الدراسة سعت للتعرف على دور البرامج التعليمية التي تقدمها القنوات الفضائية في استكمال التعليم المدرسي من خلال الدراسة الكيفية التي أجريت على عينة من أطفال المدارس الابتدائية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرامج التعليمية التي تعرض لها الأطفال في استكمال بعض المناهج التعليمية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التي شاهدت البرامج التعليمية، والمجموعة الأخرى التي لم تشاهد تلك البرامج، وأن المجموعة التي تعرضت للبرامج التعليمية كانت الأكثر إدراكاً لمضمون البرامج التعليمية المرتبطة بأحد المناهج العلمية أكثر من المجموعة الأخرى التي لم تشاهد تلك البرامج التعليمية.

٥. دراسة (Stephen, K. and Stewart, K. (2000):^(٢٩) استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير البرامج التي تعرضها القنوات التليفزيونية الفضائية التي تتضمن العدوانية والعنف على الأطفال، من خلال دراسة كيفية على عينة قوامها ٢٧ مبحوثة من الأمهات الكنديات اللاتي لديهن أطفال ما بين ٣-٦ سنوات. وتوصلت نتائج الدراسة الكيفية إلى أن غالبية العينة من الأمهات لديهن تحفظات على البرامج العنيفة التي يتعرض لها أطفالهن، وأكدن على أن أطفالهن تزداد العدوانية لديهم كلما تعرضوا للمواد الإعلامية العنيفة، وكذلك أكدن غالبية العينة من الأمهات أن أطفالهن يميلون إلى محاكاة النماذج السلبية والعدوانية بعد مشاهدتهم لتلك النوعية من البرامج، وأنهن يتدخلن لمنع أبنائهم

- وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
٥. ما القيم الاجتماعية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ٦. ما القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ٧. ما القيم العلمية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ٨. ما القيم الجمالية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ٩. ما القيم الاقتصادية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ١٠. ما القيم السياسية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تدرج الدراسة الحالية منهجياً ضمن البحوث الكمية Quantitative Research التي تعتمد على الاستدلالات المنطقية والأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة، وسرد التفسيرات العلمية للنتائج بشكل كفي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وهو من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المسح الميداني على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط.

أسلوب جمع البيانات:

تم استخدام صحيفة الاستقصاء للتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية في نشر القيم لدى الأطفال. ولتوفير صدق البيانات تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين (*) الذين أشاروا إلى أن الاستمارة تقيس

* أسماء السادة المحكمين:

أ.د. محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإذاعة بمعهد الدراسات العليا للطفولة وعميد كلية الإعلام جامعة سيناء.
أ.د. سامي الشريف، أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. حسن علي محمد، أستاذ الإذاعة قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا.

ج. دراسات أخرى جمعت بين الأسلوبين السابقين، من حيث تناولها بالتحليل للمضامين الإعلامية المقدمة في القنوات التليفزيونية الفضائية، فضلاً عن دراسة المتلقين لهذه البرامج من الأطفال بمختلف مراحلهم العمرية، أو إجراء دراسات طبقت على عينة من الآباء والأمهات لمعرفة مدى تأثير هذه البرامج على أبنائهم.

٢. بينت بعض الدراسات التحليلية التي تناولت بعض المواد الإعلامية بالقنوات التليفزيونية الفضائية بالتحليل، أن القيم الأخلاقية والاجتماعية جاءت في مقدمة القيم المتضمنة في القنوات الفضائية.

٣. اتجهت بعض الدراسات إلى تحليل محتوى عينة من القنوات المتخصصة الموجهة للأطفال لمعرفة مدى تأثيرها على اكتساب الأطفال للمعلومات الدينية.

٤. اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على مدى تأثير تعرض الأطفال للدراما الموجهة لكبار في التليفزيون، ومدى قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال، وتوصلت تلك الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الأطفال للدراما الخاصة بالكبار واكتسابهم للسلوكيات التي يستخدمونها في حياتهم، فضلاً عن إدراكهم لواقعية الأحداث على أنها حقيقية كلما تم تقديمها من خلال الدراما التليفزيونية أكثر من إدراكهم لواقعية الأحداث في الرسوم المتحركة.

٥. انفقت الدراسات السابقة التي أجريت على الأطفال، أن هناك تأثيرات تقع على الطفل نتيجة تعرضه للمضامين الإعلامية المختلفة وتتنوع تلك التأثيرات لتشمل الآثار الاجتماعية والأخلاقية والنفسية على الطفل، كما أكدت تلك الدراسات على دور القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائية في تشكيل وتكوين شخصية الطفل.

تساؤلات الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:
١. ما مدى تعرض الأطفال لوسائل الإعلام [التليفزيون- القنوات الفضائية- الراديو- الصحف والمجلات- الإنترنت] من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ٢. ما مدى تعرض الأطفال للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر الآباء والأمهات؟
 ٣. ما نوعية القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة؟
 ٤. ما القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها من

٤. أ. تقييم الآباء والأمهات للقيم الأخلاقية الإيجابية من حيث [الوفاء، الأمانة، الصدق، التواضع، التسامح، الكرامة، الشجاعة، الكفاح، الاعتزاز بالنفس].
- ب. تقييم الآباء والأمهات للقيم الأخلاقية السلبية من حيث [الخيانة، الكذب، النفاق، التسرع، الغرور، عدم التسامح، عدم الاعتزاز بالنفس].
٤. تقييم الآباء والأمهات للقيم العلمية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، وتشمل ما يلي:
 - أ. تقييم الآباء والأمهات للقيم العلمية الإيجابية من حيث [احترام العلم، الاهتمام بالتكنولوجيا، الابتكار، ضرورة تعلم اللغات].
 - ب. تقييم الآباء والأمهات للقيم العلمية السلبية من حيث عدم احترام العلم، الخرافات والدجل، إهمال المواهب، عدم الاهتمام بالتكنولوجيا].
٥. تقييم الآباء والأمهات للقيم الاقتصادية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، وتشمل ما يلي:
 - أ. تقييم الآباء والأمهات للقيم الاقتصادية الإيجابية من حيث [الادخار، احترام العمل، عدم سيطرة الماديات، حماية الملكية الخاصة، الحفاظ على الملكية العامة].
 - ب. تقييم الآباء والأمهات للقيم الاقتصادية السلبية من حيث [إهمال العمل، سيطرة الماديات، استغلال النفوذ، الرشوة، الإسراف والتبذير، الاحتيال والنصب على الآخرين، تخريب الملكية العامة، الاعتداء على الملكية الخاصة].
٦. تقييم الآباء والأمهات للقيم الجمالية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، وتشمل ما يلي:
 - أ. تقييم الآباء والأمهات للقيم الجمالية الإيجابية من حيث [النظافة، حماية البيئة، حسن المظهر الشخصي، حب النظام، التنوع الجمالي].
 - ب. تقييم الآباء والأمهات للقيم الجمالية السلبية من حيث [عدم الاهتمام بالنظافة، عدم النظام، عدم الاهتمام بالبيئة، عدم الاهتمام بالمظهر الشخصي، عدم الإحساس بالجمال العام].

المعالجة الإحصائية:

استعانَت الباحثة في تصميم هذه الدراسة ببعض

بالفعل ما يفترض قياسه، وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أشروا إليها السادة المحكمين حتى أصبحت الاستمارة صالحة للتطبيق.

وقد تم إجراء اختبار أولي على صحيفة الاستقصاء طبق على عينة قوامها ٢٠ مبحوثاً أي ١٠% من المبحوثين، ولم يتم إجراء أي تعديل على أسئلة الاستمارة نظراً لوضوح الأسئلة التي تضمنتها الاستمارة.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في ٢٠٠ مبحوثاً من محافظة أسيوط، وتم سحب العينة بأسلوب عمدي بحيث تشمل المبحوثين ممن لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة.

تصميم أداة الاستقصاء:

قامت الباحثة بتصميم استمارة للاستقصاء، وقد اشتملت الاستمارة على المحاور التالية:

١. تعرض الأطفال لوسائل الإعلام [التلفزيون- القنوات الفضائية- الراديو- الصحف والمجلات- الإنترنت] وفقاً لتقييم الآباء والأمهات عينة الدراسة، وكذلك مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية، فضلاً عن التعرف على نوعية القنوات الفضائية المفضلة للأطفال وفقاً لتقييم الآباء والأمهات عينة الدراسة، وكذلك معرفة القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها من وجهة نظر الآباء والأمهات.
٢. تقييم الآباء والأمهات للقيم الاجتماعية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، واشتمل ذلك على ما يلي:
 - أ. تقييم الآباء والأمهات للقيم الاجتماعية الإيجابية من حيث [بر الوالدين، حب الخير للآخرين، تحمل المسؤولية، الترابط الأسري، التضحية من أجل الآخرين، إعلاء قيمة الصداقة، احترام خصوصية الآخرين، صلة الرحم، حسن الجوار، احترام الوقت].
 - ب. تقييم الآباء والأمهات للقيم الاجتماعية السلبية من حيث [عقوق الوالدين، الحقد على الآخرين، التعاون على العدوان، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، النميمة، السخرية من الآخرين، عدم الاهتمام بالمعرفة، عدم احترام الوقت، تدني قيمة الصداقة].
٣. تقييم الآباء والأمهات للقيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، واشتمل ذلك على ما يلي:

النتائج إلى ارتفاع نسبة الأمهات في الفئة العمرية ٣٥-٤٥ سنة مقارنة بالآباء (٦٧%، ٣٣%)، ويرجع ذلك إلى انخفاض سن الزواج للإناث مقارنة بالذكور، بينما يرتفع نسبة الآباء في الفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر مقارنة بالإناث.

٣. فيما يتعلق بمهن الآباء والأمهات عينة الدراسة تتوزع مهن الآباء والأمهات عينة الدراسة طبقاً لما تم رصده وما حازت عليه من تكرارات فكانت كالتالي مدرسون ٢٣%، محاسبون ١٦%، أستاذة جامعات ١٣%، ثم ربات بيوت، موظفون، مهندسون، سكرتيرات، محامون، رجال أعمال.

٤. فيما يتعلق بمستوى الأحياء التي يسكنون بها عينة الدراسة تتوزع عينة الدراسة من الآباء والأمهات على مستويات الأحياء الاجتماعية والاقتصادية الثلاث الأحياء مرتفعة المستوى ٤٥%، أحياء متوسطة المستوى ٣٠،٥، أحياء منخفضة المستوى ٢٥%، وتمثلت تلك الأحياء الثلاثة في محافظة أسيوط في الوليدية، وحى الأربعين، وتقسيم البترول.

٥. استطلاع آراء الآباء والأمهات عينة الدراسة حول تعرض أطفالهم لوسائل الإعلام ومدى مشاهدتهم للقنوات الفضائية وتشمل تعرض الأطفال لوسائل الإعلام من وجهة نظر الآباء والأمهات، ومدى تعرض الأطفال للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات.

١. تعرض الأطفال لوسائل الإعلام من وجهة نظر الآباء والأمهات: يوضح جدول (٢) تعرض الأطفال لوسائل الإعلام

تعرض الأطفال لوسائل الإعلام	النوع		الذكور		الإناث		المجموع	
	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)
القنوات الفضائية	٧٤	١٢٠	١٩٤	٩٧	١٢٠	١٩٤	٩٧	١٩٤
الإنترنت	٤٠	٩٧	١٣٧	٦٨,٥	٩٧	١٣٧	٦٨,٥	١٣٧
التليفزيون	٢٣	١٩	٤٢	٢١	١٩	٤٢	٢١	٤٢
الصحف والمجلات	١٨	١٠	٢٨	١٤	١٠	٢٨	١٤	٢٨
الراديو	٣	٤	٧	٣,٥	٤	٧	٣,٥	٧
المتوسط	٣١,٦	٥٠,٠			٥٠,٠			
الانحراف المعياري	٢٧,١٣	٥٤,٢٨			٥٤,٢٨			
قيمة T	٢,٦	٢,٠٦			٢,٠٦			
مستوى المعنوية	٠,٠٦	٠,١١			٠,١١			
		غيردالة			غيردالة			

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

المعاملات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، وهي كالتالي:

٢. معامل اختبار "t-test" لقياس الفروق في العينة الواحدة بين استجابات الإناث واستجابات الذكور حول القيم التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.

٣. استخدام أسلوب الترجيح بالنقاط والأوزان النسبية.

نتائج الدراسة:

٢. توصيف الآباء والأمهات عينة الدراسة: بقت هذه الدراسة على عينة من آباء وأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة، وفيما يلي توصيف عينة الدراسة، ويوضح جدول (١) توصيف عينة الدراسة طبقاً للنوع والفئات العمرية والمهنة ومستويات الأحياء التي يسكنون بها.

جدول (١) توزيع الآباء والأمهات عينة الدراسة طبقاً للنوع والفئات العمرية والمهن والأحياء التي يسكنون بها

المتغيرات	النوع		الذكور		الإناث		المجموع	
	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)
الفئات العمرية	٣٥-٤٥ سنة	٣٣	٦٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	٤٥ سنة فأكثر	٦٧	٣٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مهن الآباء والأمهات	مدرسون	٢٧	١٩	٤٦	٢٣	١٩	٤٦	٢٣
	محاسبون	١٤	١٨	٣٢	١٦	١٨	٣٢	١٦
	أستاذة جامعات	١٦	١٠	٢٦	١٣	١٠	٢٦	١٣
	ربات بيوت	-	٢٤	٢٤	١٢	٢٤	٢٤	١٢
	موظفون	١٣	١٠	٢٣	١١,٥	١٠	٢٣	١١,٥
	مهندسون	١٤	٨	٢٢	١١	٨	٢٢	١١
	سكرتيرات	-	١١	١١	٥,٥	١١	١١	٥,٥
	محامون	٨	-	٨	٤	-	٨	٤
	رجال أعمال	٨	-	٨	٤	-	٨	٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
مستويات الأحياء	أحياء مرتفعة المستوى	٥٠	٤٠	٩٠	٤٥	٤٠	٩٠	٤٥
	أحياء متوسطة المستوى	٣٠	٣٠	٦٠	٣٠	٣٠	٦٠	٣٠
	أحياء منخفضة المستوى	٢٠	٣٠	٥٠	٢٥	٣٠	٥٠	٢٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها:

١. فيما يتعلق بنوع عينة الدراسة من الآباء والأمهات تتوزع عينة الآباء والأمهات طبقاً للوع بالتساوي على الذكور والإناث ٥٠% لكل منهما.

٢. فيما يتعلق بالفئات العمرية لعينة الآباء والأمهات تتوزع عينة الآباء والأمهات على فئتين هما: ٣٥-٤٥ سنة (٥٠%)، و ٤٥ سنة فأكثر (٥٠%) وتشير

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية من وجهة نظر عينة الدراسة قد بلغت ١٠٠%، حيث جاءت مشاهدة بصفة منتظمة في الترتيب الأول بنسبة ٨٦%، وجاءت بصفة غير منتظمة في الترتيب الثاني بنسبة ١٤%، في حين لم يرد تكرار واحد عن عدم مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من سعيد النادى (٢٠٠٧) (١)، أحمد محمد عبدالله (٢٠٠٧) (١)، حسين ابوشنب (١٩٩٩) (٣) حيث أكد كل منهم على ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال والمراهقين للقنوات الفضائية بنسبة ١٠٠%

٥ القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة وتشمل نوعية القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة، والقنوات الفضائية التي يتعرض لها الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة.

١. نوعية القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة: يوضح جدول (٤) نوعية القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة من الآباء والأمهات.

جدول (٤) نوعية القنوات الفضائية التي يفضلها الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة (ن=٢٠٠)

نوعية القنوات	الترتيب			المجموع المرجح بعدد النقاط
	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	
قنوات درامية	١٢١	٤٦	١٩	٨٣٧
قنوات أطفال	١١٦	٤٧	١٨	٨٠٨
قنوات غنائية وترفيهية	١٠٩	٣٧	٢٦	٧٤٩
قنوات رياضية	٨٧	١٤	٢١	٥٧١
قنوات عامة	١٧	١٩	٢٢	١٦٢
قنوات إخبارية	١٢	٩	١١	١٠١
قنوات دينية	١٦	٨	٤	٦٨
قنوات إعلانية	٩	٥	٨	٤٥
قنوات تعليمية	٨	٦	٤	٤٠
قنوات تثقيفية	٤	٣	٦	٢٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

أ. أن القنوات الفضائية العربية من حيث نوعيتها جاءت مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان مرجحة بعدد النقاط كالتالي:

ب. القنوات الفضائية الدرامية في الترتيب الأول بنسبة ٩٣% وبوزن ترجيحي قدره ٨٣٧ نقطة، وهذا يدل على مدى اهتمام الأطفال

أ. أن القنوات الفضائية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، حيث تتسم القنوات الفضائية عن غيرها من وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، بأنها الأكثر جاذبية والأكثر تنوع في المضمون الإعلامي ما بين الأخبار والغناء والدراما والإعلانات والموسيقى وغيرها من مختلف الموضوعات الإعلامية والتي استتبطت من خلالها جمهور المشاهدين بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.

ب. وجاء الإنترنت في المرتبة الثانية وهو ترتيب متقدم أيضاً، حيث يتسم الإنترنت بالفورية في عرض الأخبار والمعلومات، فضلاً عن التنوع في المضامين الإعلامية، ثم جاء التليفزيون في المرتبة الثالثة ولكن بفارق كبير وهو ما يشير إلى استحواد كلاً من القنوات الفضائية والإنترنت للأطفال، وجاءت الصحف والمجلات في المرتبة الرابعة، ثم الراديو في مؤخرة وسائل الإعلام التي يفضل الأطفال التعرض لها من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

وبتطبيق اختبار معامل T المحسوبة على الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق معنوية بين آراء كل من الآباء والأمهات حول مدى تعرض أطفالهم لوسائل الإعلام، حيث بلغت قيمة T المحسوبة نحو ٢,٠٦، ٢,٠٦ لكل من الآباء والأمهات على التوالي، وهي قيمة غير معنوية، حيث بلغ مستوى المعنوية ٠,٠٦، ٠,١١ مما يشير إلى تقارب الآراء بين كل من الآباء والأمهات حول تعرض أطفالهم لوسائل الإعلام.

٢. مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة: يوضح جدول (٣) مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

جدول (٣) مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات

مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية	ك	(%)
دائماً	١٧٢	٨٦
أحياناً	٢٨	١٤
المجموع	٢٠٠	١٠٠

تدل البيانات الواردة بالجدول السابق على النتائج التالية أن أهم القنوات التلفزيونية الفضائية مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان مرجحه بعدد النقاط كالتالي:

أ. جاءت قناة سبيس تون SpaceToon في مقدمة القنوات التلفزيونية الفضائية التي يفضلها الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، وحصلت على ٤٦٧ نقطة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عدلى رضا وعاطف العبد، ٢٠٠٤، (٩) حيث جاءت كذلك قناة سبيس تون في مقدمة القنوات التلفزيونية الفضائية التي يفضلها الأطفال، ثم جاءت قناة ميلودي دراما في الترتيب الثاني برصيد ٤١١ نقطة، وهذا يشير إلى تعرض الأطفال لقنوات غير مخصصة لهم، وقد يرجع ذلك إلى جاذبية تلك الأعمال الدرامية والتي تعرض موضوعات شبيهة بالواقع، وكذلك أعمال درامية مليئة بالعنف، وقد يعتبر ذلك عوامل جذب للأطفال، وهو ما من شأنه أن يلقي المسؤولية على عاتق القائمين على تلك القنوات بضرورة انتقاء المواد الإعلامية والدرامية المقدمة فيها، وأن تتضمن قيم وسلوكيات وأخلاقيات إيجابية.

ب. ثم جاءت بعض القنوات التلفزيونية الأخرى مرتبة تنازلياً كالتالي قناة أم بي ثرى MP3 في الترتيب الثالث برصيد ٣٨٤ نقطة، ثم قناة روتانا في الترتيب الرابع برصيد ٢٨٢ نقطة، يليها قناة آر تينز Arteenz في الترتيب الخامس برصيد ١٤٠ نقطة، ثم قناة الجزيرة للأطفال برصيد ١٣٧ نقطة، يليها قناة مودرن سبورت الرياضية برصيد ١٠٨ نقطة، ثم قناة دريم برصيد ٩٧ نقطة، يليها قناة MBC ومزيكا في الترتيب التاسع برصيد ٧٤ نقطة لكل منهما، ثم قناة ART أفلام برصيد ٥٣ نقطة، يليها قناة بانوراما دراما برصيد قدره ٥١ نقطة، ثم قناة ميلودي أفلام برصيد ٤٣ نقطة، وجاءت قناة النيل للأسرة والطفل في مؤخرة القنوات التلفزيونية الفضائية التي يفضلها الأطفال المعرض لها من وجهة نظر

بمتابعة القنوات الدرامية المخصصة للكبار، وهو ما يُحمل المسؤولين عن هذه القنوات مسؤولية الانتقاء والاختيار الجيد للمضمون الإعلامي والدرامي الذي يقدم في تلك القنوات، بينما جاءت القنوات المخصصة للأطفال في الترتيب الثاني بوزن ترجيحي قدره ٨٠٨ نقطة، وهذا ترتيب متقدم أيضاً يشير إلى متابعة الأطفال للقنوات المخصصة لهم. ثم جاءت القنوات الغنائية والترفيهية في الترتيب الثالث بوزن قدره ٧٤٩ نقطة، تلي ذلك القنوات الرياضية بوزن قدره ٥٧١ نقطة، يليها القنوات العامة بوزن قدره ١٦٢، ثم القنوات الإخبارية بوزن قدره ١٠١ نقطة، يليها القنوات الدينية بوزن قدره ٦٨ نقطة، ثم القنوات الإعلامية بوزن قدره ٤٥ نقطة.

ج. كما أوضحت النتائج أن القنوات التعليمية والتثقيفية جاءت في مؤخرة القنوات الفضائية العربية التي يفضلها الأطفال المعرض لها وذلك من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

٢. القنوات الفضائية التي يتعرض لها الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة: يوضح جدول (٥) توزيع إجابات عينة الدراسة عن القنوات الفضائية التي يفضل أطفالهم التعرض لها.

جدول (٥) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القنوات الفضائية المفضلة لدى أطفالهم (ن=٢٠٠)

نوعية القنوات	الترتيب	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث	الإجمالي		المجموع المرجح
					ك	(%)	
قناة SpaceToon	٧٠	١٨	١١	٩٩	٤٩,٥	٤٦٧	
ميلودي دراما	٦٣	١٢	٩	٨٤	٤٢,٠	٤١١	
أم بي ثرى MP3	٥٨	١٤	٨	٨٠	٤٠,٠	٣٨٤	
روتانا	٤٣	٩	٦	٥٨	٢٩,٠	٢٨٢	
آر تينز Arteenz	٤١	٥	٧	٥٣	٢٦,٥	١٤٠	
الجزيرة للأطفال	٤٠	٦	٥	٥١	٢٥,٥	١٣٧	
مودرن سبورت	٢٦	١٣	٤	٤٣	٢١,٥	١٠٨	
دريم	٢٤	١٠	٥	٣٩	١٩,٥	٩٧	
MBC	١٩	٨	١	٢٨	١٤,٠	٧٤	
مزيكا	١٩	٧	٣	٢٥	١٢,٥	٧٤	
Art أفلام	١٢	٦	٥	٢٣	١١,٥	٥٣	
بانوراما دراما	١١	٧	٤	٢٢	١١,٠	٥١	
ميلودي أفلام	١٠	٤	٥	١٩	٩,٥	٤٣	
النيل للأسرة والطفل	٢	٢	٣	٧	٣,٥	١٣	

المجموع (%)	ك	النوع		القيم الاجتماعية الإيجابية
		الإناث (%)	الذكور (%)	
٨,٥	١٧	٧	١٠	احترام الوقت
		١٥,٥	١٤,٥	المتوسط
		١٠,٨	٦,٢٤	الانحراف المعياري
		٤,٨٦	٧,٣٥	قيمة T
		٠,٠١	٠,٠١	مستوى المعنوية

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة هي تحمل المسؤولية ٣٠,٥%، بر الوالدين ٢١,٥%، حب الخير للآخرين ١٨%، الترابط الأسري ١٨%، التضحية من أجل الآخرين ١٣,٥%، احترام خصوصية الآخرين ١١,٥%، صلة الرحم ١١%، إعلاء قيمة الصداقة ٨,٥%، حُسن الجوار ٨,٥%، احترام الوقت ٨,٥%.

ب. أوضحت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في آراء الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاجتماعية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية.

وبتطبيق معامل اختبار T المحسوبة لاختبار العينة الواحدة، على بيانات الجدول السابق، وجدت فروق معنوية إحصائية بين الآباء والأمهات حول القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغت قيمة T المحسوبة نحو ٧,٣٥ للذكور (الآباء)، ونحو ٤,٨٦ للإناث (الأمهات)، عند مستوى معنوية ١%.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Spencer, N. (2009) (٢٨)، حيث أشارت الدراسة أن هناك تأثيرات إيجابية من تعرض الأطفال للقنوات الفضائية تتمثل في المشاركة وتحمل المسؤولية، وطاعة الوالدين، وحب الخير للآخرين.

٢. القيم الاجتماعية السلبية: يوضح جدول (٧) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاجتماعية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية.

الآباء والأمهات عينة الدراسة حيث حصلت على رصيد قدره ١٣ نقطة، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت أن قناة النيل للأسرة والطفل جاءت في مقدمة القنوات التي يفضل الأطفال التعرض لها ومن هذه الدراسات، دراسة كل من نهى عاطف العبد، ٢٠٠٣، (١٥) ورائيا أحمد محمود، ٢٠٠٣، (٤) وماجدة ابوالفتوح، ٢٠٠٧، (١٣).

وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بمحتوى المواد الإعلامية المقدمة للأطفال من خلال قناة النيل للأسرة والطفل لكي تكون أكثر جاذبية وتشويقاً للأطفال، حتى يحرص الأطفال على متابعتها بدلاً من التعرض للقنوات الدرامية المخصصة للكبار بما تحمله من قيم وسلوكيات وتأثيرات نفسية سلبية على الأطفال، فضلاً عن أنها تحمل الأطفال على العيش في عالم الكبار بما يحتويه من تعقيدات ومشكلات.

٢ القيم الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة وتشتمل على القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، والقيم الاجتماعية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

١. القيم الاجتماعية الإيجابية: يوضح جدول (٦) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية.

جدول (٦) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

المجموع (%)	ك	النوع		القيم الاجتماعية الإيجابية
		الإناث (%)	الذكور (%)	
٣٠,٥	٦١	٣٣	٢٨	تحمل المسؤولية
٢١,٥	٤٣	٢٤	١٩	بر الوالدين
١٨,٠	٣٦	٢٠	١٦	حب الخير للآخرين
١٨,٠	٣٦	٢٩	٧	الترابط الأسري
١٣,٥	٢٧	٨	١٩	التضحية من أجل الآخرين
١١,٥	٢٣	١١	١٢	احترام خصوصية الآخرين
١١,٠	٢٢	٨	١٤	صلة الرحم
٩,٠	١٨	٧	١١	إعلاء قيمة الصداقة
٨,٥	١٧	٨	٩	حُسن الجوار

جدول (٧) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاجتماعية السلبية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
الحقد على الآخرين	٤٢	٧١	١١٣	٥٦,٥
التعاون على العدوان	٥٣	٢٩	٨٢	٤١,٥
النميمة	٣٨	٢٧	٦٥	٣٢,٥
عدم القدرة على تحمل المسؤولية	١٩	٤٣	٦٢	٣١,٥
عقوق الوالدين	٣١	٢٥	٥٦	٢٨,٥
السخرية من الآخرين	٢٨	١٦	٤٤	٢٢,٥
تدنى قيمة الصداقة	٢٥	١٩	٤٤	٢٢,٥
عدم الاهتمام بالمعرفة	٣١	١١	٤٢	٢١,٥
عدم احترام الوقت	١٦	٩	٢٥	١٢,٥
المتوسط	٣١,٤٤	٢٧,٧٨		
الانحراف المعياري	١١,٥٤	١٩,٢٣		
قيمة T	٨,١٧	٤,٣٣		
مستوى المعنوية	٠,٠١	٠,٠١		

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الاجتماعية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة هي: الحقد على الآخرين ٥٦,٥%، التعاون على العدوان ٤١%، النميمة ٣٢,٥%، عدم القدرة على تحمل المسؤولية ٣١%، عقوق الوالدين ٢٨%، السخرية من الآخرين ٢٢%، تدنى قيمة الصداقة ٢٢%، عدم الاهتمام بالمعرفة ٢١%، عدم احترام الوقت ١٢,٥%.

ب. أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق معنوية بين آراء الآباء والأمهات حول القيم الاجتماعية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغ متوسط استجابات وآراء الآباء نحو ٣١,٤٤، والأمهات بلغ نحو ٢٧,٧٨، وعكست قيمة الانحراف المعياري التباين الملحوظ في آراء الأمهات حيث بلغ ١٩,٢٣ مقارنة بالآباء ١١,٥٤ حول القيم ذاتها، كما عكس اختبار T المحسوبة المعنوية الإحصائية في الآراء لكل من الآباء والأمهات على حد سواء، حيث بلغت قيمة T المحسوبة نحو ٧,١٧، ونحو ٤,٣٣ للآباء، والأمهات على التوالي وكلاهما معنوى عند مستوى معنوية ١%.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Krcmarval Kenburg, 1999) (٢١)، حيث أوضح أن مشاهدة الأطفال للتليفزيون سيكتسبون منها العديد من القيم السلبية مثل العدوانية والعنف، والحقد على الآخرين، كما أوضح أن تعرض الأطفال للمواد الدرامية سيؤثر في تطوير معايير أخلاقية على مر السنوات لدى الأطفال، منها ما هو إيجابي والبعض الآخر سلبي.

٢ القيم الأخلاقية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة وتشتمل على القيم الأخلاقية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، والقيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

١. القيم الأخلاقية الإيجابية: يوضح جدول (٨) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الأخلاقية الإيجابية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية.

جدول (٨) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الأخلاقية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
القيم الأخلاقية الإيجابية				
الشجاعة	٢٧	٣٩	٦٦	٣٣,٥
الكفاح	٢١	٣٨	٥٩	٢٩,٥
الكرامة	١٩	٣١	٥٠	٢٥,٥
التسامح	١٦	٢٢	٣٨	١٩,٥
الاعتزاز بالنفس	٢١	١٠	٣١	١٥,٥
التواضع	١١	٨	١٩	٩,٥
الوفاء	١٢	٧	١٩	٩,٥
الصدق	١١	٦	١٧	٨,٥
الأمانة	٩	٥	١٤	٧,٥
المتوسط	١٦,٣٣	١٨,٤٤		
الانحراف المعياري	٦,٦	١٤,٢٤		
قيمة T	٨,٠٨	٣,٨٨		
مستوى المعنوية	٠,٠١	٠,٠١		

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الأخلاقية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة

التسرع وعدم التأني ٣٢%، النفاق ٣١,٥%، عدم التسامح ٢٧,٥%، الغرور والكبرياء ٢٢,٥%، عدم الاعتزاز بالنفس ١٦%.

ب. وهذا يشير إلى التأثيرات السلبية التي يمكن تحدثها القنوات الفضائية من خلال تعرض الأطفال للمضامين الإعلامية المختلفة بها، حيث أوضحت النتائج السابقة أن الكذب، والخيانة، والتسرع، والنفاق، وعدم التسامح، والغرور، وعدم الاعتزاز بالنفس، من أهم القيم الأخلاقية السلبية التي تنتشرها القنوات الفضائية من خلال مضامينها الإعلامية المختلفة بين الأطفال، وهو ما يمثل خطورة على الأطفال، حيث تشكل مفاهيمهم ومعارفهم واتجاهاتهم حول الأشياء والموضوعات والقضايا وكل ما يحيط بهم، وهو ما من شأنه أن يدعم تلك القيم الأخلاقية السلبية لدى الأطفال إلى أن تصبح مكون من مكوناتهم الثقافية، ومصدر لتوقعاتهم الاجتماعية.

وأوضحت النتائج التفصيلية للجدول السابق أن هناك فروق معنوية في آراء كل من الآباء والأمهات نحو القيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغ متوسط استجابات الآباء والأمهات نحو ٣٢,٠، ٣٠,٨٥ لكل منهما على التوالي، وبلغت قيمة T المحسوبة ٧,٩٧ للآباء، ونحو ٥,٥٦ للأمهات عند مستوى معنوية ١%، وبلغ الانحراف المعياري ١٠,٦١، ١٤,٦٩ لكل من الآباء والأمهات على التوالي، مما عكس التباين الملحوظ في آراء الآباء والأمهات نحو القيم الأخلاقية السلبية ذاتها.

٥ القيم العلمية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة وتشتمل على القيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، والقيم العلمية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

١. القيم العلمية الإيجابية: يوضح جدول (١٠) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم

الدراسة جاءت كالتالي: الشجاعة ٣٣%، الكفاح ٢٩,٥%، الكرامة ٢٥%، التسامح ١٩%، الاعتزاز بالنفس ١٥,٥%، التواضع ١٠,٥%، الوفاء ٩,٥%، الصدق ٨,٥%، الأمانة ٧%.

ب. أن متوسط استجابات وآراء الآباء والأمهات بلغ نحو ١٦,٣٣، ونحو ١٨,٤٤ لكل منهما على التوالي، حول القيم الأخلاقية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، وعكست قيمة الانحراف المعياري التباين في آراء الأمهات حيث بلغ ١٤,٢٤، مقارنة بآراء الآباء ٦,٦ حول القيم الأخلاقية ذاتها، وعكس اختبار T المحسوبة لاختبار العينة الواحدة، المعنوية الإحصائية في آراء كل من الآباء والأمهات حيث بلغت قيمة T المحسوبة نحو ٣,٨٨، ٨,٠٨ للآباء، والأمهات على التوالي، عند مستوى معنوية ١%.

٢. القيم الأخلاقية السلبية: يوضح جدول (٩) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية.

جدول (٩) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
الكذب	٤٦	٦١	١٠٧	٥٣,٥
الخيانة	٤٥	٢٩	٧٤	٣٧,٠
التسرع وعدم التأني	٣٤	٣٠	٦٤	٣٢,٠
النفاق	٣١	٣٢	٦٣	٣١,٥
عدم التسامح	٢٨	٢٧	٥٥	٢٧,٥
الغرور والكبرياء	٢١	٢٤	٤٥	٢٢,٥
عدم الاعتزاز بالنفس	١٩	١٣	٣٢	١٦,٠
المتوسط	٣٢,٠	٣٠,٨٥		
الانحراف المعياري	١٠,٦١	١٤,٦٩		
قيمة T	٧,٩٧	٥,٥٦		
مستوى المعنوية	٠,٠١	٠,٠١		

تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة هي الكذب ٥٣,٥%، الخيانة ٣٧%،

جدول (١١) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم العلمية السلبية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	القيم العلمية السلبية		الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
	ك	(%)			ك	(%)
عدم احترام العلم	٢٧	٣١	٥٨	٢٩,٠		
الخرافات والدجل	٢١	٢٢	٤٣	٢١,٥		
عدم الاهتمام بالتكنولوجيا	١٤	١٢	٢٦	١٣,٠		
المتوسط	٢٠,٦٧	٢١,٦٧				
الانحراف المعياري	٦,٥	٩,٥				
قيمة T	٥,٥	٣,٩٤				
مستوى المعنوية	٠,٠٣	٠,٠٥				

من بيانات الجدول السابق يتضح النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم العلمية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة جاءت كالتالي: عدم احترام العلم في الترتيب الأول بنسبة ٢٩%، يليها الخرافات والدجل ٢١,٥%، ثم عدم الاهتمام بالتكنولوجيا ١٣%.

ب. وقد عكس اختبار T المحسوبة لاختبار العينة الواحدة، المعنوية الإحصائية في الآراء لكل من الآباء والأمهات حول القيم العلمية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغت قيمة T المحسوبة نحو ٥,٥، ونحو ٣,٩٤ لكل من الآباء والأمهات على التوالي، عند مستوى معنوية ٠,٠٣، ٠,٠٥% لكل منهما.

وبمقارنة جدول (١١) بنتائج جدول (١٠) نجد أن القيم العلمية السلبية قد تفوقت على القيم العلمية الإيجابية وهو ما يؤدي إلى تدعيم القيم العلمية السلبية لدى الأطفال حول الخرافات وعدم احترام العلم وكذلك إهمال استخدام التكنولوجيا.

٢ القيم الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة وتشتمل على القيم الاقتصادية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، والقيم الاقتصادية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

العلمية الإيجابية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع.

جدول (١٠) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	القيم العلمية الإيجابية		الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
	ك	(%)			ك	(%)
الاهتمام بالتكنولوجيا	١٤	١٠	٢٤	١٢,٠		
الإبداع والابتكار	١١	٩	٢٠	١٠,٠		
احترام العلم	١٠	٧	١٧	٨,٥		
ضرورة تعلم اللغات	٨	٤	١٢	٦,٠		
المتوسط	١٠,٧٥	٧,٥				
الانحراف المعياري	٢,٥	٢,٦٤				
قيمة T	٨,٦	٥,٦٧				
مستوى المعنوية	٠,٠١	٠,٠١				

من بيانات الجدول السابق يتضح النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة جاءت كالتالي: الاهتمام بالتكنولوجيا ١٢%، الإبداع والابتكار ١٠%، احترام العلم ٨,٥%، ضرورة تعلم اللغات ٦%.

ب. ويتضح من اختبار معامل T-test المحسوبة على بيانات الجدول السابق، أن هناك فروق معنوية في آراء الآباء والأمهات نحو القيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغ متوسط استجابات وآراء الآباء نحو ١٠,٧٥، والأمهات نحو ٧,٥، وعكس اختبار T المحسوبة المعنوية الإحصائية في الآراء لكل من الآباء والأمهات، حيث بلغت قيمة T المحسوبة نحو ٨,٦، ٥,٦٧ للآباء والأمهات على التوالي وكلاهما معنوي عند مستوى معنوية ١%.

٢. القيم العلمية السلبية: يوضح جدول (١١) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم العلمية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع.

دراسات الطفولة يوليو ٢٠١١

جدول (١٣) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية السلبية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
سيطرة الماديات على جميع القيم	٤١	٣٦	٧٧	٣٨,٥
استغلال النفوذ	٤٠	٢١	٦١	٣٠,٥
إهمال العمل	٢٩	٣١	٦٠	٣٠,٠
الإسراف والتبذير	٢١	٢٧	٤٨	٢٤,٠
الاحتياط على الآخرين	١٨	١٥	٣٣	١٦,٥
الرشوة	١٤	١٣	٢٧	١٣,٥
تخريب الملكية العامة	١١	٨	١٩	٩,٥
الاعتداء على الملكية الخاصة	٩	٦	١٥	٧,٥
المتوسط	٢٢,٨٧	١٩,٦٢		
الانحراف المعياري	١٢,٥٢	١٠,٩٥		
قيمة T	٥,١٦	٥,٠٧		
مستوى المعنوية	٠,٠١	٠,٠١		

من بيانات الجدول السابق يتضح النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الاقتصادية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية المصرية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي: سيطرة الماديات على جميع القيم ٣٨,٥%، استغلال النفوذ ٣٠,٥%، إهمال العمل ٣٠%، الإسراف والتبذير ٢٤%، الاحتياط على الآخرين ١٦,٥%، الرشوة ١٣,٥%، تخريب الملكية العامة ٩,٥%، الاعتداء على الملكية الخاصة ٧,٥%.

ب. وتوضح النتائج التفصيلية للجدول السابق أن هناك فروق معنوية بين كل من آراء الآباء والأمهات حول القيم الاقتصادية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغ متوسط آراء الآباء نحو ٢٢,٨٧، ونحو ١٩,٦٢ للأمهات، وبلغت قيمة T المحسوبة نحو ٥,١٦، ونحو ٥,٠٧ لكل من الآباء والأمهات على التوالي عند مستوى معنوية ١%.

وبمقارنة نتائج جدول (١٣)، بنتائج جدول (١٢) يتضح أن القيم الاقتصادية السلبية تفوقت على القيم الاقتصادية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.

١. القيم الاقتصادية الإيجابية: يوضح جدول (١٢) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية الإيجابية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع.

جدول (١٢) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
القيم الاقتصادية الإيجابية	٢٣	١٩	٤٢	٢١,٠
احترام العمل	١٨	٩	٢٧	١٣,٥
عدم سيطرة الماديات	١١	١٢	٢٣	١١,٥
الادخار	٩	٨	١٧	٨,٥
حماية الملكية الخاصة	١١	٦	١٧	٨,٥
الحفاظ على الملكية العامة	١٤,٤	١٠,٨		
المتوسط	٥,٨٩	٥,٠٦		
الانحراف المعياري	٥,٤٥	٧,٧٦		
قيمة T	٠,٠١	٠,٠١		
مستوى المعنوية				

من بيانات الجدول السابق يتضح النتائج التالية:

أ. أن الأطفال يكتسبون العديد من القيم الاقتصادية الإيجابية من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر عينة الدراسة من الآباء والأمهات، وجاءت أهم القيم الاقتصادية الإيجابية مرتبة تنازلياً كالتالي: احترام العمل ٢١%، عدم سيطرة الماديات ١٣,٥%، الادخار ١١,٥%، حماية الملكية الخاصة، والحفاظ على الملكية العامة ٨,٥% لكل منهما.

ب. عند تطبيق معامل اختبار T المحسوبة، وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من الآباء والأمهات حول القيم الاقتصادية الإيجابية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية، حيث بلغ متوسط آراء الآباء والأمهات نحو ١٤,٤، ١٠,٨ لكل منهما على التوالي، وبلغت قيمة T المحسوبة نحو ٥,٤٥، للآباء، ونحو ٧,٧٦ للأمهات عند مستوى معنوية ١%.

٢. القيم الاقتصادية السلبية: يوضح جدول (١٣) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الاقتصادية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للقنوات الفضائية والنوع.

في آراء الآباء والأمهات حول القيم الجمالية الإيجابية ذاتها، وبلغت قيمة T المحسوبة نحو ٣,٧٢، ٣,٤٤ لكل من الآباء والأمهات على التوالي عند مستوى معنوية ٠,٠٢ لكل منهما.

٢. القيم الجمالية السلبية: يوضح جدول (١٥) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الجمالية السلبية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للفتوات الفضائية والنوع.

جدول (١٥) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الجمالية السلبية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للفتوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
القيم الجمالية السلبية				
عدم النظام	٨	١١	١٩	٩,٥
عدم الإحساس بالجمال العام	٧	٩	١٦	٨,٠
عدم الاهتمام بالبيئة	٧	٨	١٥	٧,٥
عدم الاهتمام بالنظافة	٥	٦	١١	٥,٥
عدم الاهتمام بالمظهر الشخصي	٦	٣	٩	٤,٥
المتوسط	٦,٠٦	٧,٠٤		
الانحراف المعياري	١,١٤	٣,٠٥		
قيمة T	١٢,٩٤	٥,٤٣		
مستوى المعنوية	٠,٠١	٠,٠١		

من بيانات الجدول السابق يتضح النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الجمالية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للفتوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة جاءت كالتالي: عدم النظام ٩,٥%، عدم الإحساس بالجمال العام ٨%، عدم الاهتمام بالبيئة ٧,٥%، عدم الاهتمام بالنظافة ٥,٥%، عدم الاهتمام بالمظهر الشخصي ٤,٥%.

ب. وباستخدام معامل اختبار T المحسوبة على الجدول السابق، بلغت قيمة T المحسوبة ١٢,٩٤، ٥,٤٣ لكل من الآباء والأمهات على التوالي، عند مستوى معنوية ٠,٠١، وبلغ قيمة الانحراف المعياري نحو ١,١٤، ٣,٠٥ ولآراء الآباء والأمهات على التوالي، وعكس ذلك التباين الملحوظ في آراء الآباء والأمهات حول القيم الجمالية السلبية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للفتوات الفضائية.

٣. القيم الجمالية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للفتوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة وتشتمل على القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للفتوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة، والقيم الجمالية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للفتوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة.

١. القيم الجمالية الإيجابية: يوضح جدول (١٤) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها أطفالهم من التعرض للفتوات الفضائية والنوع.

جدول (١٤) توزيع إجابات الآباء والأمهات عينة الدراسة حول القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للفتوات الفضائية والنوع

النوع	الذكور (%)	الإناث (%)	المجموع	
			ك	(%)
القيم الجمالية الإيجابية				
حسن المظهر الشخصي	٦١	٤٢	١٠٣	٥١,٥
النظافة	٤٨	٣٣	٨١	٤٠,٥
الحفاظ على البيئة	٢١	١٨	٣٩	١٩,٥
الترتيب وحب النظام	٢٣	١٠	٣٣	١٦,٥
التذوق الجمالي	١٤	٩	٢٣	١١,٥
المتوسط	٣٣,٤	٢٢,٤		
الانحراف المعياري	٢٠,٨	١٤,٥٧		
قيمة T	٣,٧٢	٣,٤٤		
مستوى المعنوية	٠,٠٢	٠,٠٢		

من بيانات الجدول السابق يتضح النتائج التالية:

أ. أن أهم القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للفتوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة جاءت كالتالي: حسن المظهر الشخصي ٥١,٥%، النظافة ٤٠,٥%، الحفاظ على البيئة ١٩,٥%، الترتيب وحب النظام ١٦,٥%، التذوق الجمالي ١١,٥%.

ب. وتطبيق معامل اختبار T المحسوبة على بيانات الجدول السابق، تبين وجود فروق معنوية بين آراء الآباء والأمهات حول القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها أبنائهم من التعرض للفتوات الفضائية، حيث بلغ متوسط آراء الآباء نحو ٣٣,٤، ونحو ٢٢,٤ للأمهات، وبلغ الانحراف المعياري ٢٠,٦٨ للآباء، و١٤,٥٧ للأمهات مما يعكس التباين الملحوظ

السلبية تفوقت على القيم الاجتماعية الإيجابية، وتمثلت في "الحقد على الآخرين"، و"التعاون على العدوان"، و"النميمة"، و"عدم القدرة على تحمل المسؤولية"، و"عقوق الوالدين"، و"السخرية من الآخرين"، و"تدني قيمة الصداقة"، و"عدم الاهتمام بالمعرفة"، وكلها قيم سلبية ستؤثر بالفعل على بناء وشخصية الطفل مما يشير إلى ضرورة الانتباه إلى ما تقدمه القنوات الفضائية من مواد ومضامين إعلامية سلبية ستترك آثارها على سلوكيات الأطفال، وخاصة بعد أن أوضحت نتائج الدراسة أن القنوات التليفزيونية الفضائية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يتعرض لها الطفل.

ب. من ناحية أخرى أوضحت النتائج أن القيم الأخلاقية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية تفوقت على القيم الأخلاقية الإيجابية، وتمثلت القيم الأخلاقية السلبية في "الكذب"، و"الخيانة"، و"التسرع"، و"عدم التأني"، و"النفاق"، و"عدم التسامح"، و"الغرور"، و"عدم الاعتزاز بالنفس"، وتلك القيم بالفعل قيم سلبية وتمثلت الخطورة في أن تشكل سلوكيات الطفل وفقاً لتلك القيم السلبية.

و على الجانب الآخر فقد تمثلت القيم الأخلاقية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية في: "الشجاعة"، و"الكفاح"، و"الكرامة"، و"التسامح"، و"الاعتزاز بالنفس"، و"التواضع"، و"الوفاء"، و"الصدق"، وأخيراً "الأمانة".

ج. وفيما يتعلق بالقيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية تمثلت في: "الاهتمام بالتكنولوجيا"، و"الإبداع"، و"احترام العلم"، و"ضرورة تعلم اللغات"، بينما تمثلت القيم العلمية السلبية في: "عدم احترام العلم"، و"الخرافات والدجل"، و"عدم الاهتمام بالتكنولوجيا". وبمقارنة النتائج المتعلقة بالقيم العلمية الإيجابية والقيم العلمية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية، نجد أن القيم العلمية السلبية تفوقت على القيم العلمية الإيجابية، حيث أوضح الآباء والأمهات عينة الدراسة أن "عدم احترام العلم" في مقدمة القيم العلمية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية،

١. اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على دور القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى الأطفال، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة أسيوط، حيث يستطيع الآباء والأمهات من خلال التعامل المباشر مع أبنائهم ومتابعة سلوكياتهم، أن يقيموا الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية العربية في نشر القيم لدى أطفالهم، ومدى اكتساب أطفالهم للقيم المختلفة من خلال تعرضهم للقنوات التليفزيونية الفضائية، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الوسيطة والتي تتمثل في:

أ. تعرض الأطفال لوسائل الإعلام [التلفزيون- القنوات الفضائية- الراديو- الصحف والمجلات- الإنترنت].

ب. تحديد القنوات التليفزيونية الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها.

ج. التعرف على القيم المختلفة التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية، كالقيم الاجتماعية، والأخلاقية، والعلمية، والاقتصادية، والجمالية.

وقد أبرزت نتائج الدراسة أن القنوات التليفزيونية الفضائية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأطفال، يليها الإنترنت، ثم التلفزيون، يليه الصحف والمجلات، ثم الراديو. وجاءت القنوات الدرامية في مقدمة القنوات التليفزيونية الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها، يليها قنوات الأطفال، ثم القنوات الترفيهية والغنائية، يليها القنوات الرياضية، ثم القنوات العامة، يليها القنوات الإخبارية، ثم القنوات الدينية، يليها القنوات الإعلانية، ثم القنوات التعليمية، يليها القنوات الثقافية في الترتيب الأخير.

٢. من ناحية أخرى أوضحت النتائج أن هناك العديد من القيم التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر الآباء والأمهات عينة الدراسة:

أ. فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال، أوضحت النتائج أن "تحمل المسؤولية"، و"بر الوالدين"، و"حب الخير للآخرين"، في مقدمة القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية، ولكن بمقارنة النتائج المتعلقة بالقيم الاجتماعية الإيجابية والسلبية، أوضحت الدراسة أن القيم الاجتماعية

- وهو ما يجب الالتفات إليه حيث التقليل من أهمية العلم والمعرفة وهو ما ينعكس بالسلب على تشكيل شخصية الطفل إذ تشكلت سلوكياته بالفعل من التعرض لهذا المحتوى الهابط من الدراما التي تعرضها القنوات الفضائية، وخاصة وأن الدراسة أوضحت أن القنوات الدرامية في مقدمة أوليات القنوات التي يفضل الأطفال التعرض لها.
- د. من ناحية أخرى، عند مقارنة النتائج المتعلقة بالقيم الاقتصادية الإيجابية والقيم الاقتصادية السلبية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية، نجد أن القيم الاقتصادية السلبية تفوقت على القيم الاقتصادية الإيجابية، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن "سيطرة الماديات"، و"استغلال النفوذ"، و"إهمال العمل"، و"الإسراف والتبذير"، و"الاحتيال على الآخرين"، و"الرشوة"، وكلها قيم اقتصادية سلبية يتعلمها الأطفال من التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية.
٥. أما فيما يتعلق بالقيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية فقد تفوقت على القيم الجمالية السلبية، حيث أوضحت النتائج أن "حسن المظهر الخارجي"، و"النظافة"، و"الحفاظ على البيئة"، من أهم القيم الجمالية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
- المراجع:**
١. أحمد محمد عبدالله، "دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).
 ٢. أماني عمر الحسيني، "اثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١).
 ٣. حسين ابوشنب، "استخدام الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة"، في المؤتمر العلمي السنوي: نحو رعاية أفضل لطفل الريف (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مارس ١٩٩٩).
 ٤. رانيا أحمد محمود، "دور قناة النيل للأسرة والطفل في تعريف الأطفال بالقضايا والمشكلات البيئية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،
- قسم الإذاعة، ٢٠٠٣).
٥. سعيد النادى سعد، "دور بعض قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في إكساب الأطفال المعلومات الدينية: دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).
٦. سعيد النادى سعد، مرجع سابق.
٧. صابر سليمان عسران، "القيم التي تعكسها أفلام ومسلسلات الكرتون (الرسوم المتحركة) في قناة SpaceToon وعلاقتها بالهوية العربية الإسلامية"، المؤتمر العلمي السنوى العاشر، الإعلام المعاصر والهوية العربية، مايو، ٢٠٠٤، صص ٢٦٧-٣٢١.
٨. عدلى رضا، عاطف العبد، "الطفل العربي والإعلانات عبر التليفزيون: دراسة على عينة من الأطفال وأولياء الأمور في جمهورية مصر العربية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٣، يوليو- ديسمبر ٢٠٠٤، صص ٩: ٩٤.
٩. عدلى رضا، عاطف العبد، مرجع سابق.
١٠. عربى عبدالعزيز الطوخي، "علاقة الطفل المصرى ببرامج الأطفال فى القنوات الفضائية الدينية"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، المجلد السابع، العدد الأول، يناير- يونيو، ٢٠٠٦).
١١. عصام نصر، "مدى إدراك الطفل لواقعية العنف فى التليفزيون"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ١٢، يوليو- سبتمبر ٢٠٠١).
١٢. ماجدة ابوالفتوح الحريري، "القيم المتضمنة فى برامج الأطفال فى قناة النيل للأسرة والطفل: دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).
١٣. ماجدة ابوالفتوح الحريري، مرجع سابق.
١٤. محمود مزيد، "علاقة البرامج الدينية فى القنوات الفضائية العربية بتنقيف الأطفال دينياً: دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال الليبيين"، مجلة دراسات الطفولة، المجلد التاسع، العدد ٣١، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، أبريل، ٢٠٠٦).
١٥. نهى عاطف العبد، "علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة

- Is Aggression in Children with Behavioural and Emotional Difficulties Associated with Television Viewing and Video Game Playing, **Journal Compilation**, Blackwell Publishing Ltd. (online) Available: http://www.allacademic.com/meta/P_mla_apa_research_citation.
25. Mitrofan, M. Paul, N. and Spencer (2008): Is aggression in children with behavioural and emotional difficulties associated with television viewing and video game playing, 2008. **Journal Compilation** 2008, Blackwell Publishing Ltd, (online) Available: http://www.allacademic.com/meta/p_mla_apa_research_citation/4/0//0/6/p402062_index.html.
 26. Sharifiman and James Sargent, Association Between Television, Movie, and Video Game Exposure and School Performance, Presented in Part at the **Annual Meetings of the Eastern Society for Pediatric Research**, March, 2005.
 27. Spencer, N. (2009): **Case Study on the Effects of Various form of Media on Family Life and Changing value System** (online) Available: <http://www.adityaanupkumar.com/files/psgchology>
 28. Spencer, N. (2009): Op. Cit.
 29. Stephen, K. and Stewart, K. (2000): **Children and Media, Multidisciplinary Approaches**, CBGS and Graat Publisher (online) Available: <http://books.google.com>.
 30. Sujata Mitlal (2009): **Children and media** (online) Available: <http://books.google.com>.
 16. Huntemann, N. and Morgan, M. (2001): **Mass Media and Identity Development**, University of Massachusetts Amherst.
 17. Janet Fulk (1993): "Social construction of communication Technology", **Academy of Management Journal**, Vol. 36, No., p. 921-950.
 18. Jean, Rood, T. and Pieter Couradic (2003): Creating a Learning Culture in Rural Schools Via Educational Satellite TV Broadcasts, Presented at the **Globalization, Regionalization and the Information Society**. A European and South (ern) African encounter 9-10 October, 2003.
 19. Joanne Cantor (2001): **Children and the Media** Sega Publisher (online) Available: <http://books.google.com>.
 20. Kim Shyan and Reinhard Grohs (2007): "Cultural Values and Effective Executional Techniques in Advertising: Across-Country and Product Category, Study of Urban Young Adults in Asia", **International Marketing Review**, Vol. 24, iss: 5, PP. 519-538.
 21. Krcmar, Marina and Valkenburg, Pattie M. (1999): A Scale to Assess Children Moral Interpretations of Justified and Unjustified Violence and its Relationship to Television Viewing. **Communication Research**, vol. 26, No. (5): 608-634.
 22. Lemish Dafna (2009): "What's TV Good For?" Views of Producers of Television for Children Around the World, Paper Presented at the **Annual Meeting of the International** (online) Available: http://www.allacademic.com/meta/P_mla_apa_research_citation.
 23. Michael J. Brott, The Effects of media and Advertising on Children, USA, In **Journal of Communication**, Vol. 28, 1995.
 24. Mitrofan, O., Paul, M. and Spencer, N. (2008):

القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٣).

Summary

The Role of The Arabic Satellite channels Diffusing Values In Children- An Applied study on A Sample of Fathers and Mothers in Aslut Governorate

The current study drives at identifying the role the Arabic space channels play to spread out values and teach them for children through a field study to be applied on a sample of fathers and mothers in Aslut governorate to help parents dealing with their children directly and following their behaviors.

Methodology:

The study counts on the Mass media-survey method, using an investigation form to identify the role of the satellite channels in prevailing values.

Sample:

The study sample is consistent of (200) items from Aslut governorate, from parents of children aged from (9-12) yrs.old.

Statistical Methods:

The researcher has used several statistical treatments such as:

1. One Sample T-Test, for measuring differences among samples.
2. Using the preponderance style- with points and Relative weights.

Results:

The study has come to several results crystallized in the following:

1. T.V. satellite channels come on top of mass media the children are exposed to, followed by the internet, the television, then newspapers, and journals, and finally the radio.
2. Concerning the positive social values, bearing responsibility, filial piety, and loving others come on top of values the children acquire from satellite channels.

3. Regard the negative moral values the children acquire from those space channels, which overcome the positive ones, lying, unfaithfulness, rashness, intolerance, arrogance and others are in the forefront of negative traits acquired by the satellite.



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com